



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح
تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية
إلى المركز الأفريقي للأرز الذي تدعمه الجماعة
الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من أجل
الاستفادة من إمكانات الوديان الداخلية
لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا
الغربية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Malu Ndavi

الأخصائي التقني الرئيسي
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2766
البريد الإلكتروني: m.ndavi@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 11.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المركز الأفريقي للأرز الذي تدعمه الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من أجل الاستفادة من إمكانيات الوديان الداخلية لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا الغربية

أولاً - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

1- **الخلفية.** بالنظر إلى إمكاناتها العالية من حيث الإنتاج الزراعي، توفر الوديان الداخلية فرصاً للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي، ولاسيما أولئك الذين يواجهون آثار تغير المناخ. أما الوديان الداخلية، التي تقدر مساحتها بحوالي 190 مليون هكتار، فهي سمات جغرافية مشتركة في الإقليم. وهي تُستخدم للإنتاج الزراعي وتزويد المجتمعات المحلية بموارد الغابات، والصيد، وصيد الأسماك، وتخزين المياه، ومناطق عازلة من مخاطر المناخ، ونقاط ساخنة للتنوع البيولوجي. غير أنه لا يستخدم سوى 3.75 مليون هكتار من أراضي الوديان الداخلية حالياً للأرز، مع إجمالي إنتاج يبلغ 7.1 طن متري (4.25 طن متري من الأرز المطحون). وينبغي تجنب التنمية العشوائية للوديان الداخلية من أجل الإنتاج الزراعي، مع تركيز التنمية على الأراضي التي تجمع بين إمكانات الإنتاج الزراعي والقدرة على الصمود، والتي تقلل إلى أدنى حد ممكن من تدهور الموارد الطبيعية. وثمة حاجة إلى نهج شمولية لضمان الاستخدام الأمثل والعادل للوديان الداخلية، ومواردها من قبل جميع أصحاب المصلحة. ويسعى المشروع المقترح إلى تطوير، واختبار، والتحقق من صحة مجموعة من المنهجيات والأدوات اللازمة لتوصيف الوديان الداخلية وتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها.

2- **الامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق.** يتماشى المشروع المقترح مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق لعام 2015¹، وسيسهل المشروع في تحقيق الأمن الغذائي الأسري، والحد من الفقر الريفي، وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي، وبناء قدرة المزارعين على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال تطوير تكنولوجيات، ونهج، واستراتيجيات زراعية ابتكارية ومناصرة للفقراء. وسيتم توثيق مخرجات المنحة ونقاسها مع واضعي السياسات، وكسلك عامة في المننديات الدولية كجزء من جدول أعمال توسيع النطاق. وسوف تسمح عملية توليد المعرفة ونشرها هذه للصندوق بتحديد العوامل التي تؤثر على تنمية الوديان

¹ انظر الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1.

الداخلية، جنباً إلى جنب مع فرص ومعوقات استغلالها. وستتم الاستئارة بالمرجات في الاستثمارات المستقبلية للصندوق والجهات الفاعلة الإنمائية الأخرى في الوديان الداخلية.

3- تم اختيار المركز الأفريقي للأرز لأنه مركز فريد من نوعه ضمن الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وكمنظمة أفريقية لبحوث الأرز يشرف عليها مجلس مؤلف من وزراء من الدول الأعضاء، سيضمن التنفيذ من قبل المركز الأفريقي للأرز أن مخرجات المشروع ستعتمد على المستوى القطري لتحقيق الاستفادة وتوسيع النطاق. وفي حين أن المعهد الدولي لبحوث الأرز (وهو مركز آخر تابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) الذي يقع مقره في الفلبين، والمؤسسات البحثية الأخرى في آسيا لديها القدرة أيضاً على تنفيذ المشروع، إلا أنه ليس لها حضور في أفريقيا، وسيكون غير مجدٍ بالنسبة لها إيجاد حضور في منطقة المشروع خصيصاً من أجل هذه المبادرة. وعلاوة على ذلك، فإن المعهد الدولي لبحوث الأرز يتعاون مع المركز الأفريقي للأرز بشأن جميع البحوث في أفريقيا.

ثانياً - المشروع المقترح

4- تتمثل الغاية من هذا المشروع في المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وحفظ التنوع البيولوجي، وتعزيز الصمود في وجه تغير المناخ في الوديان الداخلية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. والهدف منه هو الاستفادة من إمكانات الوديان الداخلية من أجل تقديم الأغذية وخدمات النظام البيئي للمجتمعات المحلية، مع حفظ التنوع البيولوجي.

5- تتكون المجموعة المستهدفة المباشرة من 2 000 أسرة (حوالي 400 أسرة لكل وادٍ داخلي) تعتمد على الموارد المتاحة في تلك الوديان (بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين الرعاة، وصيادي الأسماك، وموظفي الإرشاد، وملاك الأراضي، والقادة المحليين، والإداريين القرويين، وغيرهم من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص). وهذا يعادل حوالي 10 000 شخص.

6- سينفذ المشروع على مدى أربع سنوات، وسيضم المكونات التالية:

(1) تحديد وتوصيف وتقييم إمكانات الوديان الداخلية لتطوير النظم الزراعية المعتمدة على الأرز على المستوى الوطني؛

(2) تيسير عملية صنع القرار وتحديد الأولويات الجماعية للتصميم المشترك والتخطيط لاستخدام الأراضي والمياه في الوديان الداخلية بما يؤدي إلى تحسين القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في الوديان الداخلية، وتسويق منتجات الوديان الداخلية؛

(3) اتصالات، وتنسيق، وتوسيع نطاق، ورصد وتقييم المشروع لمساعدة أصحاب المصلحة في الوديان الداخلية.

ثالثاً - النواتج/المخرجات المتوقعة

7- من المتوقع أن يؤدي المشروع إلى المخرجات التالية؛ وترد الأنشطة التي تسهم في تحقيق كل مخرج تحت ذلك المخرج.

المُخرج 1: تحديد، وتوصيف، وتقييم إمكانات الوديان الداخلية.

(1) وضع قاعدة بيانات جغرافية مكانية مع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، والفيزيائية البيولوجية للوديان الداخلية المختارة.

(2) وضع المعايير التي تحدد إمكانات تنمية الوديان الداخلية.

(3) وضع الخرائط للوديان الداخلية ذات الإمكانيات العالية للتنمية.

المُخرج 2: تيسير عملية صنع القرار وتحديد الأولويات الجماعية لتحسين القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في الوديان الداخلية.

(1) وضع دليل لصنع القرار بشأن اختيار الوديان الداخلية وتوليد الحلول الوسطية المستتيرة بين خدمات النظام الإيكولوجي.

(2) تعزيز عملية صنع القرار وتحديد الأولويات الجماعية للوصول إلى توافق في الآراء بشأن التخطيط لاستخدام الأراضي والمياه.

(3) إيجاد الاستخدامات البديلة للوديان الداخلية للحد من مخاطر الإنتاج والمناخ، واستخدام الموارد وتعزيز الصمود في وجه تغير المناخ بالشكل الأمثل.

(4) تقييم وتحسين كفاءة استخدامات الموارد البديلة المكيفة مع الظروف المحلية، بما في ذلك الممارسات الزراعية الجيدة، وممارسات ما بعد الحصاد، وإدارة الموارد الطبيعية، والتسويق.

المُخرج 3: اتصالات، وتنسيق، وتوسيع نطاق، ورصد وتقييم المشروع.

(1) إجراء منتديات متعددة المهام وتحليلات لسلاسل القيمة لفهم عمليات صنع القرار وتحديد الأولويات الجماعية من أجل تسويق منتجات الوديان الداخلية.

(2) إجراء مشاورات وطنية وإقليمية، وإصدار مواجيز سياساتية لتشجيع استخدام الوديان الداخلية للتنمية الزراعية.

(3) تهيئة وتشجيع التكنولوجيات والنهج القابلة لتوسيع النطاق.

(4) وضع مناهج للتدريب المهني لمقدمي الخدمات في الوديان الداخلية.

(5) رصد وتقييم تقدم المشروع المحرز وأثره.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

8- باعتبار المركز الأفريقي للأرز هو متلق للمنحة والمسؤول أمام الصندوق عن كل من المسائل التقنية والائتمانية، فإنه سوف يقود عملية تنفيذ المشروع. وسيتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع الشركاء المحليين في البلدين. وسيكون المركز الوطني للبحوث الزراعية في كوت ديفوار، ومجلس البحوث العلمية والصناعية - معهد بحوث التربة في غانا هما المنسقين الوطنيين. وستكون جامعة فاجنغن مسؤولة عن تطوير مناهج التدريب والإشراف على المشاريع البحثية للطلاب. وسيكون المركز الدولي للبحوث الموجهة نحو التنمية في

الزراعة مسؤولاً عن بناء قدرات الشركاء المحليين من خلال المشاركة في إنتاج مواد التدريب وأشرطة الفيديو.

9- لن يكون هناك أي انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعة. وسوف يضمن المركز الأفريقي للأرز ما يلي:

(1) تغطية مراجعة الحسابات لكامل فترة تنفيذ المشروع، بما في ذلك نسبة الـ 2 في المائة من تقاسم التكاليف؛

(2) تقديم قوائم نصف سنوية غير مراجعة للإتفاق، بما في ذلك قوائم المعاملات، إلى الصندوق خلال 45 يوماً من نهاية الفترة المشمولة بالتقرير؛

(3) مراجعة الحسابات سنوياً وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات، والمبادئ التوجيهية المالية للصندوق، وتقديم نسخة من القوائم المالية المراجعة للصندوق في غضون ستة أشهر بعد نهاية كل سنة مالية (ويتم تقديم تقرير نهائي مراجع للصندوق قبل تاريخ إغلاق المشروع)؛

(4) أن يتضمن تقرير المراجعة السنوية المقدم إلى الصندوق أموال الصندوق، والتمويل المشترك، وأن يوحد النفقات التي تكبدها الجهات الفرعية المتلقية للمنحة، والتي ستكون مساءلة عن استخدام أموال المنحة الفرعية وخاضعة للإشراف العادي للمراجعة.

خامساً - التكاليف الإشارية للمشروع وتمويله

10- تبلغ الميزانية الإجمالية للمشروع 2 848 000 دولار أمريكي، منها منحة الصندوق بقيمة إجمالية قدرها 2 مليون دولار أمريكي، وتمويل مشترك على شكل مرافق ووقت الموظفين بما مجموعه 848 000 دولار أمريكي. وترد ميزانية المشروع بحسب المخرج وفئة الإنفاق في الجدولين أدناه.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
1: تحديد، وتخصيص، وتقدير إمكانات الوديان الداخلية	460	120	580
2: تيسير عملية صنع القرار وتحديد الأولويات الجماعية للتصميم المشترك والتخطيط لاستخدام الأراضي والمياه في الوديان الداخلية	780	368	1 148
3: توسيع النطاق، والرصد والتقييم	760	360	1120
المجموع	2 000	848	2 848

الجدول 2
التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك	المجموع
المرتبات والعلاوات	503	250	753
المعدات والمواد	47	20	67
التكاليف التشغيلية	147	9	156
السلع والخدمات والمدخلات	75	-	75
السفر والبدلات	100	-	100
المنح والإعانات	303	472	775
التدريب	504	-	504
حلقات العمل	136	-	136
المجموع الفرعي	1 815	751	2 566
أتعاب الإدارة (8 في المائة)	145	97	242
نسبة تقاسم التكاليف (2 في المائة)	40	-	40
المجموع	2 000	848	2 848

سادسا - التوصية

11- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لمشروع الاستفادة من إمكانات الوديان الداخلية لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي في أفريقيا الغربية، منحة بمبلغ مليوني دولار أمريكي (2 000 000 دولار أمريكي) إلى المركز الأفريقي للأرز من أجل مشروع مدته أربع سنوات وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Contribute to enhanced food security, poverty alleviation, biodiversity conservation and climate resiliency of local communities in SSA	<ul style="list-style-type: none"> • Proportion of poor households among IV households decreased • Proportion of land under biodiversity conservation plans increased • Stability of ecosystem services and agricultural production increased 	<ul style="list-style-type: none"> - Base-line and end-of-project surveys on ecosystem services, agricultural production, markets and household economy - M&E report - Impact assessment report 	<ul style="list-style-type: none"> - National agricultural and food policies and regulations do not change negatively - No civil unrest will not disturb project continuation and success
Objectives	<p>To capitalize the potential of IVs, delivering food and important ecosystem services for local communities and preserve biodiversity; to:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1) ensure rational and broadly supported selection of IVs for development or conservation 2) Optimize, sustainable and climate-resilient IV land-use planning and NRM 3) Increase the productivity, sustainability and climate resilience of IVs 4) Improve post-harvest processes and value chains of IV products 	<ul style="list-style-type: none"> • 1 methodology for IV selection developed • 30% of the arable area/selected IV under improved practices • 20% IV area protected for non-agricultural biodiversity/ecosystem services 	<ul style="list-style-type: none"> - National IV-atlas - Publications - Mid-term evaluation report - Base-line report - M&E report - Modules - Training modules/curricula - Videos - PhD theses 	<ul style="list-style-type: none"> - Human resources of lead center and partners remains - Local actors and stakeholders are pro-active - Intervention areas remain accessible for project staff - Politically stability remains to CGIAR-supported
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> 1. Integrated methodologies for national and local land-use planning of IVs. 2. Sustainable IV NRM plans, based on climate scenarios and local stakeholder assessments. 3. Technological and organizational innovations to increase the productivity, sustainability and climate resilience of IV. 4. Guidelines for multi-stakeholder processes towards community-based NRM and value chain establishment 	<ul style="list-style-type: none"> • A comprehensive methodology, for IV development • A comprehensive plan for the development of the IV • 2 policy recommendation to guide the development of IVs • 1 IV NRM or organizational innovation model developed • 4 Guidelines developed for multitasker stakeholders for 	<ul style="list-style-type: none"> - Peer-reviewed scientific publications -Progress reports - Mid-term evaluation report - Base-line report - M&E report - Policy brief 	

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
	around IVs. 5. Recommendations to policy- and decision-makers / training curricula.	community NRM <ul style="list-style-type: none"> • 4 Guidelines developed for the development of value chains • One training curricula developed for the IVs • Processing facility per IV 		
<u>Key Activities</u>	IV selection conducted Develop maps of IVs with high potential for development	4 IV's NRM plans developed Map of selected IV produced		
	<ul style="list-style-type: none"> • IV NRM plans generated • Develop a decision-making guide on IV selection • Promote collective decision-making and priority setting to reach consensus on land- and water-use planning through MSP and land-use modeling approaches 	4 NRM Reports for each IV <ol style="list-style-type: none"> 1 IV guide produced/IV 2 1MSP/IV established 		
	<ul style="list-style-type: none"> • Value chain enhanced • MSPs and value chain analyses 	1 Value Chain /IV analysed 4 MSP/selected IV established		
	<ul style="list-style-type: none"> • Knowledge, tools and policies disseminated • Develop curricula for vocational training of IV stakeholders 	1 integrated policy recommendation formulated/country 1 comprehensive training curriculum 1 comprehensive multi-language video on IV management developed		